

بحار الأنوار

[298] أخيه المؤمن قذاة كتب اﷻ عزوجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه أخيه كانت له

حسنة (1). بيان: في النهاية القذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبين أو وسخ أو غير ذلك. 31 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن عن جميل بن دراج، عن أبي عبد اﷻ عليه السلام قال: من قال لأخيه مرحبا كتب اﷻ له مرحبا إلى يوم القيامة (2). بيان: " إلى يوم القيامة " إما متعلق بمرحبا فيكون داخلا في المكتوب أو متعلق بكتب، وهو أظهر أي يكتب له ثواب هذا القول إلى يوم القيامة أو يخاطب بهذا الخطاب، ويكتب له، فينزل عليه الرحمة بسببه أو هو كناية عن أنه محل لللطاف اﷻ ورحماته إلى يوم القيامة والرحب السعة ومرحبا منصوب بفعل لازم الحذف، أي أتيت رحبا وسعة أو مكانا واسعا ; وفيه إظهار للسرور بملاقاته. 32 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد اﷻ بن سنان، عن أبي عبد اﷻ عليه السلام قال: من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فانما أكرم اﷻ عزوجل (3). بيان: " فأكرمه " أي أكرم المأتي الاتي. 33 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن نصر بن إسحاق، عن الحارث بن النعمان، عن الهيثم بن حماد، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول اﷻ صلى اﷻ عليه واله: ما في امتي عبد أطفأ أخاه في اﷻ بشئ من لطف إلا أخدمه اﷻ من خدم الجنة (4). بيان: الطرف أي " في اﷻ " حال عن الاخ أو متعلق بالالطاف والاول أظهر واللفظ الرفق والاحسان وإيصال المنافع.

(1 - 2) الكافي ج 2 ص 205 و 206. (3 - 4) الكافي ج 2 ص 206.